يسجل هذا النص إعلان الله بأن الإنسان مخلوق على صورته، وأمره أن "يسود" على الخليقة و"يُخضع" الأرض. يظهر هذا المقطع ضمن سردية الخلق، ويؤكد دور الإنسان الفريد كممثل لله على الأرض. تشير عقيدة صورة الله إلى أن الإنسان يعكس صفات الله وإبداعه ومسؤوليته الأخلاقية.يجب تفسير مصطلحي "السيادة" (رادا) و"الإخضاع" (كاباش) في سياق أوسع، كما ورد في سفر التكوين 1، حيث يصف الله الخليقة مرارًا بأنها "حسنة". لا يمكن أن تعني السيادة الاستغلال أو الإساءة، لقد أُسندت إلى الإنسان سلطة مُفوضة وخاضعة للمساءلة. يوفر هذا الإطار اللاهوتي الأساس لفهم النشاط الاقتصادي الإنتاجي، يصبح العمل التجاري امتدادًا للرسالة الثقافية. إن إنتاج السلع والخدمات، كلها تعكس دعوة الإنسان إلى تنمية الخليقة وتطويرها بمسؤولية. تعكس نظرية الإشراف في بحوث الإدارة هذا المبدأ الكتابي، إذ تُؤكد على القادة بصفتهم رعاةٍ تتوافق أهدافهم مع رفاهية المنظمة والمجتمع بدلاً من المصالح الشخصية الضيقة (ديفيس وآخرون، ويُوضح هيرناندیز (٢٠١٢) الإشرافَ بأنه التزامٌ أخلاقيٌّ بحماية الموارد الجماعية وتعزيزها لتحقيق منفعةٍ طويلة الأمد. تُقدّم الآيات ٢٦-٢٨ من سفر التكوين ١ الأساس اللاهوتي للأعمال التجارية كنشاطٍ مشروعٍ مُباركٍ من الله، قائمٍ على المسؤولية والإبداع والمساءلة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي